



حي

الأحزان

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منزل المواطن السوسوة - حي حجر - مديرية الوحدة- أمانة العاصمة ٩ سبتمبر ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن حي حجر ومديرية الوحدة
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن السوسوة
٦	إفادات الشهود
٧	إفادات رسمية
٧	إدانات
٨	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨	أسماء الضحايا
٩	التوصيات

تُعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال والذين كانوا منذ الأيام الأولى للعدوان أهدافاً مفضلة له وذلك لقتل أكبر عدد ممكن من اليمنيين، وهو ما أكدته الجرائم البشعة التي اقترفها العدوان طيلة الفترة الماضية والتي يكون فيها المدنيون أهدافاً مشروعاً لطائراته في أوقات كثيرة، ويظهر ذلك جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن السوسوة في حي حجر الواقع في مديرية الوحدة بأمانة العاصمة، حيث استهدفتهم طائرة تتبع تحالف العدوان مما أدى إلى سقوطهم كضحايا ما بين قتيل وجريح دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلف الاستهداف ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن تنساها أسر هؤلاء الضحايا .

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير "حي الأحزان" المجزرة التي ارتكبتها طائرات تحالف العدوان بحق منزل وأسرة المواطن السوسوة، حيث سقط ضحية لهذا الاستهداف العشرات من أهالي الحي ما بين قتيل وجريح، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن السوسوة.

نبذة مختصرة عن حي حجر ومديرية الوحدة

حي جامع حجر: هو أحد الأحياء بمديرية الوحدة التابعة لأمانة العاصمة، بلغ تعداد سكانه 4864 نسمة حسب تعداد اليمن لعام ٢٠٠٤م.

مديرية الوحدة: هي إحدى مديريات أمانة العاصمة بلغ عدد سكانها ٩٩٥٩٦ نسمة عام ٢٠٠٤ ، تقع في جنوب غرب صنعاء.



خارطة التقسيم الإداري من لأمانة العاصمة صنعاء
موقع مديرية الوحدة ضمن مديريات العاصمة

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن السوسوة

في مساء يوم الأربعاء بتاريخ 9 سبتمبر 2015م قامت طائرة تابعة لتحالف العدوان باستهداف منزل المواطن السوسوة والذي يقع بجوار العشرات من المنازل في حي حجر التابع لمديرية الوحدة بأمانة العاصمة مما أدى إلى سقوط أفراد الأسرة وعدد من أهالي الحي كضحايا، كما أن معظم الضحايا الذين سقطوا هم من الأطفال، وقتلت امرأة كانت تسكن في أحد المنازل المجاورة للمنزل المستهدف حيث أصيبت بشظية ناتجة عن الغارة الجوية مما أدى إلى مقتلها.

تحول منزل السوسوة إلى حطام جراء استهدافه من قبل تحالف العدوان، كما تضرر أكثر من ٣٠ منزلاً مجاوراً بأضرار كبيرة، وتحول الحي في غضون ثوان معدودة إلى ركام اختلط بدماء وأشلاء الضحايا.

المكان المستهدف هو منطقة مدنية ، كما أنه لم يشهد أي قتال على الأرض وقت الغارات و لا توجد أي مواقع عسكرية بجواره.

نتائج الاستهداف:

مقتل: امرأة

جرح : 39 مدنياً بينهم 14 طفلاً و 7 نساء



إفادات شهود عيان

طائرات تحالف العدوان حولت يوم الأربعاء إلى ظلام بفعل الغارات الوحشية على حي حجر، وظلت أحداث هذا اليوم محفورة في أذهانهم حيث تحدث شهود العيان كالتالي:

- الشاهد (ف.م.ا) يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، محامي وناشط حقوقي يسكن في ذات الحي الذي استهدفه القصف، ويبعد منزله عن منزل السوسوة مسافة ٢٠ منزلاً، وقد أفاد بقوله: «في الساعة الخامسة مساءً يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٩/٩م كنت في منزلي وسمعت صوت تحليق الطيران الحربي لدول التحالف السعودي، وفجأة سمعت صوت سقوط الصاروخ الجوي على منزل السوسوة، وشاهدت آثار الانفجار، وشاهدت النيران تخرج من نوافذ المنازل المجاورة بعد أن تطايرت النوافذ من مكانها بسبب ضغط الانفجار، فخرجت من منزلي بعد أن تجمع الناس بجوار منزل السوسوة وكنت أشاهد تصاعد الدخان الكثيف وهو مختلط بالغبار حتى حجب الرؤية، شاهدت بيت السوسوة وقد أصبح ركاماً وهو منزل محاط من جميع الجهات بمنازل مسكونة، تدمرت المنازل الملاصقة له وتضررت عشرات المنازل، وقتلت امرأة من بيت الصلوي وأصيب (٢٤) من أهالي الحي بينهم أطفال»، وقد طالب الشاهد تشكيل لجان دولية محايدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان والمتمثلة في استهداف الأحياء السكنية والعمل على وقف الحرب فوراً.

- الشاهد سمير قبان - عضو المجلس المحلي بمديرية الوحدة - وصف الواقعة بقوله: «في يوم الأربعاء الموافق ١٠٢/٩/٩م الساعة الخامسة قبل المغرب قصفت الطائرات الحربية لدول التحالف العسكري السعودي بغارتين استهدفت منازل المدنيين ودمرت منزل أحد المواطنين يدعى السوسوة، والذي كان فيه أطفال ونساء، وقد كلفنا لجنة لحصر الأضرار والضحايا وتبين لنا أن امرأة قتلت في منزلها القريب من منزل بيت السوسوة والذي يبعد عنه ٠٣ متراً، وسبب وفاتها شظية متطايرة من آثار انفجار الصاروخ في منزل السوسوة، كما أصيب أكثر من ٤٢ من أهالي الحي بينهم أطفال ونساء، وتضرر أكثر من ٠٣ منزلاً مجاوراً»

إفادات رسمية

أكد مصدر طبي عن وصول جثة هامة لامرأة، كما استقبل المستشفى الجمهوري أكثر من عشرين مصاباً ممن أصيبوا جراء قصف منزل في حي حجر، وأضاف بأن المستشفيات في أمانة العاصمة تعاني من قلة الإمكانيات وندرة الأدوية نتيجة للحصار المفروض على اليمن وما تفرضه الحرب، مما يتسبب في تدهور حالة المرضى والجرحى.



إدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين وممتلكاتهم في حي حجر بأمانة العاصمة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤولية انتهاكها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان لمنازل المدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي واقعة في منطقة مدنية، وكل من كانوا فيها هم من المدنيين.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منزل المواطن السوسوة ومنازل المدنيين في حي حجر-أمانة العاصمة- ٩
سبتمبر ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	أدريس أحمد أحمد العفاني	طفل	٥
٢	لول عادل عاطف الصلوي	طفلة	٧
٣	رقية عبدالحميد الحمامي	طفلة	١٥
٤	سمية أحمد أحمد العفاني	طفلة	١١
٥	محمد علي حامد الصلوي	ذكر	٣٢
٦	خلود عبدالله الزياي	انثى	٢٠
٧	أحلام عبدالرزاق الصلوي	انثى	٢٩
٨	أمل عبدالرزاق الصلوي	انثى	٢٤



التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: com.gmail@entesaforg2

الفيسبوك: [/https://www.facebook.com/EntesafOrg](https://www.facebook.com/EntesafOrg)

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://com.twitter/?s=entesaf2>

تيليجرام: [Entesaforg/me.t://https](https://Entesaforg/me.t/)

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>